

خطط أمريكا السرية لنفط العراق



جويم بالاست
بجا بجا سجا نيوزنايت

الكبار" قد انتصروا، فالخطة الأخيرة، التي اطلع عليها برنامج نيوزنايت من وزارة الدفاع الأمريكية، تم رسمها، حسب ما علمنا، بمساعدة خبراء من الصناعة النفطية الأمريكية. وقالت مصادر وزارية للبرنامج إن التخطيط بدأ "في غضون أسابيع" من تولي بوش الرئاسة في ٢٠٠١، قبل جهات سيتمبر على أمريكا بفترة طويلة. وقال خبير في النفط من مواليد العراق، فلاح الجبوري، إنه شارك في الاجتماعات السرية في كاليفورنيا، وواشنطن، والشرق الأوسط. ووصف خطة وزارة الخارجية بأنها انقلاب جبري. وقال الجبوري لنيوزنايت إنه استجوب شخصيا خلفاء محتملين لصدام نيابة عن الإدارة الأمريكية. خطة بيع سرية وقد تم التخلص من الخطة التي فضلتها صناعة النفط من أجل خطة سرية تم رسمها قبل غزو العراق بفترة قصيرة، ودعت على بيع كل نفط العراق بأسعار رخيصة. وقد صيغت الخطة الجديدة بناء على نية

المحافظين الجدد في استخدام النفط العراقي لتدمير مجموعة الأوبك عبر رفع مستوى الإنتاج بشكل ضخم يفوق حصص الأوبك. وقد أعطيت الخطة الضوء الأخضر من قبل أحمد الجبلي في اجتماع سري في لندن في وقت كانت فيه الولايات المتحدة قد دخلت إلى بغداد، على حد قول روبرت إيبيل، وهو خبير في شؤون الطاقة والغاز وعمل لدى وكالة المخابرات الأمريكية المركزية سابقا. وزعم الجبوري، الذي كان ذات مرة بمثابة "القناة السرية" لرونالد ريغان في اتصالاته مع صدام، بأن خطط بيع نفط العراق بالرخيص، والتي ساندها مجلس الحكم في العراق الذي عينته الولايات المتحدة، ساعدت على دفع المقاومة والهجمات على قوات الاحتلال التابعة للولايات المتحدة وبريطانيا. وقال الجبوري في بيته في سان فرانسيسكو "إن المسلحين قد استغلوا هذا، قائلين...انظروا كيف أنتم تفقدون بلادكم، إنكم تضيعون مواردكم لصالح

مجموعة من الأثرياء الذين يريدون السيطرة عليكم وجعل حياتكم بائسة". وأطرد "لقد شهدنا ارتفاعا في الهجمات على المرافق النفطية، وخطوط الأنابيب، التي شيدت لإعلان قدوم الخوصصة" خوصصة موقوفة وكان فيليب كارول، المدير العام السابق لشركة شل أويل يو اس إيه، الذي تولى تسيير إنتاج النفط العراقي لصالح الحكومة الأمريكية شهرا بعد الغزو، هو الذي أوقف مشروع البيع الرخيص. وقال كارول للبرنامج أنه لم يخف على بول برايمر، قائد الاحتلال الأمريكي الذي وصل إلى العراق في / أيار ٢٠٠٣ "لن نتم خوصصة موارد النفط العراقي ولا المرافق النفطية ما دام هو موجود". وقال أرييل كوهان، من جمعية تراث المحافظين الجدد لبي بي سي إن فرصة خوصصة نفط العراق قد أهدرت. ودافع عن الخطة باعتبارها وسيلة تساعد الولايات المتحدة على هزم الأوبك، وقال إنه كان على أمريكا أن تمضي قدما فيما

أسماء قرارا "سهلا وعضويا". أما كارول فقد هاجم ذلك تقديم عروض لشراء التصريح. فخصصة النفط العراقي كانت قرارا سهلا وعضويا؟ ولهذا، اعتقد أن من فكر فيها شخص من دون عقل". وحصل برنامج نيوزنايت على خطط جديدة من وزارة الخارجية الأمريكية وكذلك من مجلة هاربر، بفضل قانون حرية الحصول على المعلومات الجديد في أمريكا، تدعو إلى خلق شركة نفطية تابعة للدولة يعينها أرباب صناعة النفط الأمريكية. وتمت الخطة في يناير كانون الثاني تحت إشراف آبي جاغ في معهد جايمس بايكر في تكساس. ويشغل بايكر، وزير الخارجية الأمريكية الأسبق، حاليا منصب محام يمثل شركة إكسون-موبيل النفطية والحكومة السعودية. وعندما سئلت من قبل البرنامج، قالت جاغ في "إن صناعة النفط تحيد أن تسيطر الحكومة العراقية على النفط بدلا من بيعه بثمن رخيص لأنها تخشى حدوث ما يشبه خصخصة الطاقة في روسيا. ففي أعقاب

انهيار الإتحاد السوفيتي، منعت الشركات الأمريكية من اقتناء نفط لشراء العراق. فخصصة النفط الروسي". وقالت جاغ إن شركات النفط الأمريكية غير متمسكة لأي خطة قد تقوض الأوبك وسعر النفط المرتفع حاليا. وقالت "لا أظن أنه لو كنت مديرة لشركة أمريكية، وربطتني جهاز كشف الكذب، على أسعار النفط المرتفعة ليست في مصلحة المرتفع حاليا. ويشاطرها الرأي الرئيس السابق لشركة شل. وقال من مكتبه في هوستن: "لكثير من المحافظين الجدد اعتقادات أيديولوجية معينة حول الأسواق (النفطية)، حول الديمقراطية، حول الشركات النفط الدولية من دون استثناء، فهي منظمات تجارية براغماتية جدا. ليست لديها أديان". وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية لبي بي سي إنهم ينوون "تقديم كل الإمكانيات لوزير النفط العراقي دون تفضيل أي منها".

مبادرات تمهيدا لتعاون نروجي-عراقي في مجال المحروقات

تتفاوض النروج مع العراق حاليا حول اتفاق تعاون يقدم فيه هذا البلد الاسكندينا في مساعدته للنظام الجديد في بغداد في ادارة موارده من المحروقات كما علم الثلاثاء الماضية لدى الحكومة النروجية. وقال ليف لاند وزير الدولة لدى وزارة المساعدة على التنمية النروجية ان السلطات العراقية طلبت منا مشاطرتها خبراتنا في القطاع النفطي. وقال سنقدم لهم مساعدة فنية عملا باحتياجاتهم التي لا يزال يجب تحديدها. ذلك يمكن ان يتناول وضع قانون يحيط القطاع او حول تحديد دور مختلف اللاعبين على سبيل المثال.

تفجير خط أنابيب في جنوب غرب باكستان

(باكستان) (رويترز) - قالت السلطات يوم الاربعاء انه جرى تفجير خط أنابيب غاز في بلوخيستان في أحدث هجوم يقع في الاقليم حيث استأنف مسلحون قبليون حملتهم من أجل الحكم الذاتي. وفي هجوم اخر ليل الثلاثاء الماضي دمر مكتب الرابطة الاسلامية الباكستانية الحاكمة في الاقليم في انفجار ببلدة توريات في الغرب. ولم يسفر الانفجاران عن حدوث اصابات. وفي العاصمة الاقليمية كويتا صرح خير محمد جمالي قائد قوة الامن لرويترز قائلا "فجر قطاع طوله متر ونصف متر من خط الانابيب". وتم اغلاق خط الانابيب الذي ينقل الغاز من شكاربور الى عدة مناطق في الاقليم عقب الهجوم. وتشن اقلية البلوش العرقية تمردا محدودا في الاقليم منذ عقود للمطالبة بحكم ذاتي اقتصادي وسياسي اكبر. وفي الاونة الاخيرة كشفت الهجمات على اهدف مثل خطوط الغاز الطبيعي وخطوط السكك الحديدية وابراج الكهرباء. وشهدت اجراءات الامن منذ الهجوم على حقل (سوي) اكبر حقل غاز في البلاد في ١١ يناير كانون الثاني مما اسفر عن سقوط ١٥ قتيلًا.

مانبلا تقلص أسبوع العمل الحكومي لخفض فاتورة النفط

مانبلا (رويترز) - قررت الحكومة الفلبينية تقليص اسبوع العمل لموظفيها يوما واحدا لتصبح أربعة أيام خلال شهري نيسان وابار وذلك بهدف المساهمة في توفير الطاقة لمواجهة ارتفاع أسعار النفط. وتستورد الفلبين كل احتياجاتها تقريبا من النفط حيث تستهلك ٣٣ الف برميل يوميا. وبلغت أسعار النفط ذروة قياسية عند ٥٧,٦٠ دولار للبرميل الأسبوع الماضي قبل أن تنحسر قليلا لتقترب من ٥٥ دولارا للبرميل. وقال وزير الطاقة وراهبيل لوليتا إن الخطة التي اقترتها حكومة الرئيسة جلوريا ماكاباجال ارويو ليل الثلاثاء

نظرة الحا أسواق النفط العالمية

السعودية أصبحت مقتنعة للمرة الأولى منذ ٣٥ عاما بضرورة إجراء توسعة شاملة في طاقتها الإنتاجية

تقديراتها لنمو الطلب خلال العام، إلى ٢,٦ برميل/ يوم.. والمشاركة هي أن نمو الطلب العالمي على أن النفط يفترض أن يكون من المعطيات سهلة التقدير، أما تقدير إمدادات النفط وأسعاره فتعتبر أكثر تذبذباً وغالبها ما تجانبها الدقة. وقد مال الطلب العالمي على النفط إلى النمو بوتيرة معتدلة على مدى الثلاثين عاماً الماضية في حدود ١ - ٢ في المائة، أي أقل من نصف معدل نمو الناتج الإجمالي العالمي.. وقد بلغ معدل له منذ عام ١٩٧٦ بواقع ٣,٣ في المائة وعند مستوى قريب من نمو الناتج الإجمالي العالمي الذي يرجح أنه تخضع نسبياً؛ ٥ في المائة، وكان العام الماضي حتى في ضوء ارتفاع مستمر في الأسعار.. كما توقعنا أن تراجع الأسعار في عام ٢٠٠٤ إلى ٢٥ دولار/ برميل في المتوسط، لكن ارتفعت الأسعار إلى ٣٥ دولار/ برميل في المتوسط. ولم تكن الوحيدين الذين جانبهم الصواب في الحكم على أسواق النفط، حيث أجمع أغلب المحللين على التوقعات المذكورة سابقاً.. فعلى سبيل المثال، تنبأت وكالة الطاقة الدولية في كانون الثاني ٢٠٠٤ بأن الطلب العالمي على النفط سينمو بواقع ١,٢ مليون برميل/ يوم خلال عام ٢٠٠٤، لكن بحلول كانون الأول عدلت الوكالة

تقديراتها لنمو الطلب خلال العام، إلى ٢,٦ برميل/ يوم.. والمشاركة هي أن نمو الطلب العالمي على أن النفط يفترض أن يكون من المعطيات سهلة التقدير، أما تقدير إمدادات النفط وأسعاره فتعتبر أكثر تذبذباً وغالبها ما تجانبها الدقة. وقد مال الطلب العالمي على النفط إلى النمو بوتيرة معتدلة على مدى الثلاثين عاماً الماضية في حدود ١ - ٢ في المائة، أي أقل من نصف معدل نمو الناتج الإجمالي العالمي.. وقد بلغ معدل له منذ عام ١٩٧٦ بواقع ٣,٣ في المائة وعند مستوى قريب من نمو الناتج الإجمالي العالمي الذي يرجح أنه تخضع نسبياً؛ ٥ في المائة، وكان العام الماضي حتى في ضوء ارتفاع مستمر في الأسعار.. كما توقعنا أن تراجع الأسعار في عام ٢٠٠٤ إلى ٢٥ دولار/ برميل في المتوسط، لكن ارتفعت الأسعار إلى ٣٥ دولار/ برميل في المتوسط. ولم تكن الوحيدين الذين جانبهم الصواب في الحكم على أسواق النفط، حيث أجمع أغلب المحللين على التوقعات المذكورة سابقاً.. فعلى سبيل المثال، تنبأت وكالة الطاقة الدولية في كانون الثاني ٢٠٠٤ بأن الطلب العالمي على النفط سينمو بواقع ١,٢ مليون برميل/ يوم خلال عام ٢٠٠٤، لكن بحلول كانون الأول عدلت الوكالة

أسعار الوقود الأمريكي ترتفع

أرقام قياسية

كان الارتفاع ١٩ سنتا فقط لغالون الوقود. وقالت الناشرة إن الأسعار الحالية للوقود الأمريكي جاءت انعكاسا لما يحدث في أسواق النفط الخام والتي شهدت ارتفاعا ملحوظا خلال الفترة الماضية. وتوقعت لاندبرغ أن تستمر أسعار الوقود الأمريكي في الارتفاع خلال الفترة القادمة بسبب بعض التعديلات الفنية التي ستم على الوقود منخفض الكبريت، الذي سيمنع تداوله مع نهاية شهر مارس/ آذار الحالي. ومن المؤكد أن تكلفة التعديلات الفنية الجديدة

CNN حققت أسعار الوقود الأمريكي رقما قياسيا جديدا، بعد أن ارتفعت بمقدار ١٣ سنتا للغالون خلال الأسبوعين الماضيين ليصبح متوسط السعر ٢,١٠ دولارا للغالون الواحد. وتجاوزت الأسعار الجديدة الرقم القياسي المسجل في ايار من العام الماضي، البالغ مضارده ٢,٠٧ دولارا، وفقا لما أكدته تيريلي لاندبرغ، الناشرة للتقرير الدوري حول أسعار الوقود في الولايات المتحدة. وأوضحت لاندبرغ أن أسعار النفط الخام ارتفعت خلال الشهر الماضي بمقدار ٢٠ سنتا للغالون الواحد، بينما

الرئيس الأوكراني يزور تركمانستان لمبادرات حول الغاز

باشر الرئيس الأوكراني فيكتور يوتشكو الثلاثاء الماضي زيارة من يومين إلى تركمانستان طغت عليها مسألة تزويد اوكرانيا بالغاز التركيمنستاني. وبعد روسيا إذ ان صادرات الغاز التركيمنستاني شكلت ٤٨% من الغاز المستهلك في اوكرانيا عام ٢٠٠٤ واضطرت كييف في مطلع السنة الى القبول بالارتفاع الكبير الذي فرضته السلطات التركيمنستانية (٣٢%) على أسعار الغاز الذي بات سعر الف متر مكعب منه يبلغ ٥٨ دولارا بدلا من ٤٤ دولارا في السابق، وذلك بعد ان اوقفت عشق اباد لثلاثة ايام تصديراتها من الغاز للضغط على زبائنها. اما مجموعة غازبروم الروسية العملاقة للغاز وهي ايضا من كبار مستوردي غاز بكميات كبيرة.

تحليل: براء بورلاند

مثل النرويج (اضراب عمال النفط) ونيجييريا (الصراع العرقي) والعراق (تخريب حقول النفط) وروسيا (الاضطراب السياسي بسبب شركة يوكوس).. وبرغم عدم حدوث نقص حاد في الإمدادات إلا أن الأسعار كانت حساسة بصفة خاصة للأبناء تلاء، خصوصا بالنسبة إلى المملكة، هو عما إذا كان النمو الأعلى في استهلاك النفط يعني أن العالم سوف يحتاج إلى معدلات إنتاج أعلى من السعودية بصورة مستمرة.. ثم تشهد السعودية نموا مستداما في إنتاج النفط على مدى ٢٥ عاما ولا تزال الطاقة الإنتاجية السعودية اليوم عند مستويات عام ١٩٨١. نفسها. وقد أدى نمو الطلب العالمي عام ٢٠٠٤ إلى نقص في الإمدادات لدرجة أنه لم يتبق فائض في احتياطي الطاقة الإنتاجية العالمية سوى مليون برميل/ يوم فقط في منتصف عام ٢٠٠٤ توفرت كلها لدى السعودية.. وفي الواقع فقد استفادت كل الدول المنتجة للنفط في العالم كامل طاقتها الإنتاجية عدا السعودية حيث بلغ أعلى إنتاج لها خلال العام ٩ ملايين برميل/ يوم من طاقتها القصوى البالغة ٥ ملايين برميل/ يوم. وقد ساهم النقص في الإمدادات إلى ارتفاع الأسعار مضيقاً علاوة إلى سعر النفط بسبب المخاوف من انقطاعها من دول